بالتعاون مع نقابة الصحفيين المصريين

نقابة الصحفيين اليمنيين تزمع إقامة دورات تدريبية في مختلف الفنون

□ حمدي البكاري

سعياً منها لرفع القدرات المهنية لدى الصحفيين.. اتفقت نقابة الصحفيين اليمنيين مع نقابة الصحفيين المصريين حول تفعيل جانب التاهيل والتدريب بإشراك الصحفيين اليمنيين في الدورات التدريبية التي سوف تنظمها النقابة في مصر وكذا إرسال مدربين مصريين لاقامة دورات تدريبية في اليمن.

وأوضح الأخ حمدي البكاري رئيس لجنة شؤون المهنة والتدريب بنقابة الصحافيين اليمنيين أن ذلك جاء خلال اللقاء الذي جمعه بنقيب الصحفيين المصريين جلال عارف و الأخ أحمد النجار مقرر لجنة تطوير المهنة بالنقابة وأردف البكاري: أن التعاون مستمر بما يعزز الشراكة بين النقابتين ويخدم العمل الصحافي ويرقى بالأداء المهني.

وقال أن الاستعدادات جارية للبدء في تنفيذ دورات تدريبية خلال الأشهر القادمة في الفنون الصحافية المختلفة بما يلبي الاحتياجات التدريبية للصحافيين اليمنيين.

نجوم المستقبل.. قريباً على شاشة الفضائية اليمنية

■.. أقر مؤخراً في الفضائية اليمنية برنامج «نجوم المستقبل» والذي يعنى بشريحة الأطفال المبدعين والموهوبين ما بين (٢ - ١٢) سنة وذلك في مجالات الشعر والغناء والرسم والكمبيوتر، وفي مختلف المجالات خصوصا الأطفال الذين لهم مشاركات دولية ومحلية.

تقوم فكرة البرنامج على استضافة مجموعة من الأطفال المبدعين في مجال معين واقامة مسابقة بينهم بحيث يبرز كل منهم نشاطه وموهبته أمام الجمهور.. ويهدف الى تشجيع المواهب واتاحة الفرصة للظهور والمنافسة.

وسيقام البرنامج في ميدان السبعين وعلى الهواء مباشرة وهو من اعداد مجموعة من الشباب.

الجرموزي إلى الولايات المتحدة

■.. يتجه صباح اليوم الزميل محمد قاسم الجرموزي نائب مدير التحرير إلى الولايات المتحدة الأمريكية لحضور المؤتمر العالمي «BIO» حول صناعة التكنولوجيا الحيوية بسان فرانسيسكو -ولاية كاليفورنيا- الذي ينظمه مجلس الحبوب الأمريكي خلال الفترة من ٥-٨ يونيو القادم.

وقبل ذلك سيشارك الجرموزي في الجولة الإعلامية التي ينظمها المجلس في الوسط الأمريكي لحوالي «٣٠» صحافياً من أنحاء العالم بهدف التعرف على منجزات المجلس ومواقع إنتاج وتحسين الحبوب في المعامل والمزارع التابعة له... كما سيشارك الجرموزي في مؤتمر «NABC» المنعقد في الفترة ١٣-١٦ يونيو بجامعة جيولف بكندا حول نفس الموضوع.

الشلفي مراسلا للجزيرة

اختير الزميل أحمد الشلفي مراسلا لقناة الجزيرة في اليمن من بين عدد كبير من المتقدمين الذين خضعوا لمقابلات شخصية واختبارات عملية في الصوت والصياغة الخبرية والالقاء.. وبحضور رئيس قسم المراسلين الذي زار اليمن مؤخرا وأشرف على الإمتحانات شخصياً..

وستخصص عمل الشلفي في المجال الاقتصادي الى جانب عمل تقارير إخبارية عامة

وقد تميز الشلفي في عمله الإعلامي المقروء والمرئي أيضا حيث يعمل محرراً ثقافيا في صحيفة الثورة وكذا معداً ومقدماً للبرنامج الثقافي «منتدى الثقافة» سابقا وحاليا « أوراق» في الفضائية اليمنية.

التربية على وسائل الإعلام

● صحيح ان نظامنا التعليمي يعاني الكثير من المشاكل المتراكمة والمعقدة، إلا أن ذلك لا يجب أن يكون الحجة التي تدفعنا نحو اللامبالاة والمزيد من الإحباط وتمنعنا من الإستمرار في العمل والإخلاص له، ومواصلة التفكير الخلاق في إمكانيات التطوير والتحديث الضرورية لمواكبة متطلبات اليوم وتحديات الغد، خاصة وأن الأمر يتعلق بمستقبل أبنائنا جميعا، أي مستقبل هذه البلاد..

ومما يجب التفكير فيه، بجدية وتامل في اللحظة الراهنة، مسألة «التربية على وسائل الإعلام».

د/عبد الله علي الزلب

لقد أثبتت الدراسات اليوم، وذلك في أغلب البلدان، أن الأطفال والشباب يمضون وقتا أكبر أمام التلفزيون مقارنة بالمدة التي يقضونها بالمدرسة. وإستنادا الى فكرة يشترك فيها أغلب الناس فإن العائلة والمدرسة قد عوضتهما وسائل الإعلام هذه باعتبارها مجال إجتماعي داخل المجتمع الحديث. ولذلك كان التركيز في البداية على التحكم في مضامين الرسائل الإعلامية وتقنين عملية الاستقبال كمحاولة- ثبت فشلها- للتاثير على الجمهور المتلقي من الأطفال والشباب... وفي غياب «التربية على وسائل الإعلام» اعتقد القائم بالاتصال انه المتحكم والحاكم بأمره فيما يجب أن يصل إلى المشاهد أو القارئ وما لا يجب ان يتعرض له، وثبت ان مسالة التاثير أكثر تعقيدا وليست مصدراً يحكم عنصر واحد في الدائرة التي تدور فيها عملية التواصل من المرسل الى المتلقي والعكس...

وقد أخذت مسالة التربية على وسائل الإعلام شرعيتها من هذا الخوف المضاعف، خوف الأولياء والمربين، الذين أصبحت وظائفهم الأساسية موضع شك من التأثير السلبي والعشوائي لوسائل الإعلام. وتعززت هذه الشرعية بفشل القائم بالاتصال في التحكم في ما يصل إلى المتلقي للرسالة وما يتأثر به...

في البداية كانت التربية على وسائل الإعلام، مستوحاة من موقف دفاعي يرمي الى حماية فئة الشباب من مفعول وسائل الإعلام السلبي. ولكن هذه المقاربة الوقائية سرعان ماتطورت لتصبح خيارا لامناص منه نظرا الى الإغراء البديهي الذي تمارسه هذه الوسائل- وخاصة التلفزيون- على جمهوره الشاب. فالكثير من الأطفال والشباب وحتى الشيوخ - تمتلكهم الصورة التلفزيونية بما تتضمنه من إبهار تقني وإغراء موضوعي وإثارة، وغرقوا في محيطات مواقع الانترنت العميقة، لانهم تعرضوا لهذه الوسائل فجاة دون سابق استعداد ذهني ونفسي..

ولذلك فإن التربية على وسائل الإعلام تهدف إلى إكساب التلاميذ والطلاب حساً نقدياً بشأن كل إنتاج إعلامي قد يعترضهم، فضلا عن تشجيعهم على الإنتاج الإعلامي والاتصالي. كما ترمي إلى تمكين الشباب من المعرفة الإعلامية والاتصالية حتى يتسنى لهم استعمالها الاستعمال الأفضل باعتبارهم متلقين ومنتجين... ولذلك فإن مسالة إدماج «التربية على وسائل الإعلام» لم يعد أمرا ترفيا بل صار ضرورة ملحة لأنها وبالدرجة الأساس تكون عالم الشباب وتفتح لهم آفاقا واسعة وفضاء رحبا للتجارب الحياتية.

ماسبق يحفز على طرح جملة من الاقتراحات في صيغة تساؤلات منها:

- لماذا لا نبدأ بالتفكير في الموضوع على المستوى الوطني ونبادر في دراسته وبحث سبل إدخال مواد تربوية في التعليم الأساسي والثانوي حول وسائل الإعلام والاتصال وتقنياتها بما يتلاءم مع ثقافتنا اليمنية، ويأخذ بعين الاعتبار التطورات النوعية والكمية الهائلة في مجالات الإعلام والاتصال ؟

- وهل استوعبت استراتيجيات تطوير التعليم الأساسي والثانوي مثل هذه المتغيرات والمسائل المهمة؟

- وهل يجب ان ننتظر الآخرين لكي يفكروا ويخططوا وأحيانا ينفذوا بالنيابة عنا، وفي كل ما نحتاجه ونفتقده في حياتنا، فيما نحن في غفلة من أمرنا؟

- ولماذا لا نبادر باتخاذ إجراءات عملية في هذا الإتجاه تبدأ بفتح حوار وطني وعلمي وفني وإجتماعي وإقتصادي في المسالة .. وتنتهي بإتخاذ قرارات مدروسة مثل إنشاء قسم خاص «بالتربية في وسائل الإعلام » في الجامعات اليمنية والمعاهد المتخصصة.؟

بين يدي الشميري

● كل فضائيات العالم تقدم نشراتها الاخبارية دائماً بداية كل ساعة وفي منتصف الساعة تقدم المواجز الأخبارية وهذا ما تعارفت عليه جميع القنوات وخالفته فضائيتنا من خلال موعد نشرتها الاخبارية عند الثانية عشرة والنصف ليلاً على الرغم أنه كان قد حدد موعد هذه النشرة في تمام الساعة الثانية عشرة ليلاً وكان موعداً مناسباً بالنسبة للمشاهد الذي يفرغ نفسه بعد هذا الوقت لمتابعة اي مادة برامجية دون ان تداهمه النشرة الاخبارية في غمره انسجامه في المتابعة ولكن الموعد لم يدم طويلاً حيث تحول الى تمام الواحدة ليلاً ثم مالبث ان عاد الى الثانية عشرة والنصف وهو الموعد الحالي وغير الملائم البتة بالنسبة للمشاهد المغلوب على امره فما الذي سيحدث لو عاد الموعد الى تمام الثانية عشرة مثلاً .

ويا ترى من يملك سلطة تحديد هذه المواعيد وتثبيتها ؟

تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس

إذاعة حجة تحتفي بتدشين بثها التجريبي.. وإذاعة المهرة الخميس القادم

العواضي: الإذاعات المحلية هدية من فخامة رئيس الجمهورية لأبناء المحافظات

حجة/ توفيق الحرازي

يوم الخميس الماضي ٢٠٠٤/٥م كان أبناء محافظة حجة على موعد مع حلم إعلامي يتحقق لهم حسب وعد فخامة رئيس الجمهورية.

◃ من الصباح الباكر أشيع خبر في أوساط الناس بأن وزير الاعلام بنفسه قادم اليوم من صنعاء لتدشين البث التجريبي.

◃ اعتبرها البعض إشاعة لأن الفترة الزمنية قصيرة بين وعد الرئيس وتنفيذ المشروع وصعوبة الظروف والتضاريس..

◃ الاشاعة سرعان ماتبخرت لتصبح حقيقة بعد أن رأى الناس في حجة موكب السيارات الحكومية يجوب شوارعها، فالأستاذ/حسين ضيف الله العواضي-وزير الإعلام، بصحبة محافظ حجة/ محمد عبدالله الحرازي متجهين الى المركز الثقافي والإعلامي بحجة، الذي يضم جناح إذاعة حجة، لتدشين البث التجريبي.. لتنطلق على إثرها موجات الأثير معلنة «هنا اذاعة الجمهورية اليمنية- من حجة»..

◃ كان الصوت واضحاً... الكثيرون في محلاتهم وبيوتهم وسياراتهم يسمعون هذا الشعار فيطلقون صيحات الإعجاب والزهو لأن محافظتهم أصبح لها- لأول مرة- إذاعة باسمها ولأنها الأولى التي دشنت مشروع رئيس الجمهورية لتعميم الاذاعات المحلية..

◃ صيحات الإعجاب تتكرر من شارع لآخر كلما سمع الناس شعار«هنا إذاعة الجمهورية اليمنية من حجة».. بينما وزير الاعلام بصحبة المحافظ وجموع المهتمين- يلقي كلمة في المركز الثقافي بحجة قال فيها:

هذه الإذاعة هي هدية من فخامة الأخ رئيس الجمهورية الى أبناء المحافظة تقديراً لدورهم الوطني المشهود في الدفاع عن الثورة والوحدة وتقديراً أيضاً لمكانة هذه المحافظة التاريخية العريقة على خارطة الوطن الكبير، وفي واقع الأمر- إذا مانسب الأمر لأهله فإن الأخ المحافظ هو صاحب فضل كبير في هذا الإنجاز غير السبوق في تاريخ مشاريعنا الكبيرة، فكما ذكر فعلاً، تمت الأمور برقم قياسي لكن الحوافز كانت متوفرة والجهود كانت متضافرة والنوايا كانت مخلصة واستقبال المحافظ والقيادات والشباب في محافظة حجة لفريقنا الميداني هي التي زرعت المثابرة في النفوس وجعلتهم ينجزون هذا الإنجاز الوطني الذي سيكون أيضاً ملكاً للأجيال وأرجوا أن لايفهم أنها مجرد إذاعة تذيع الأغاني بل سيكون لها دور في تعزيز الوحدة الوطنية ودور في تعزيز الحركة التنموية في المحافظة ولن تكون منزوية على نفسها داخل المحافظة كما قد يظن البعض ولكنها ستكون إذاعة تنقل رسالة هذه المحافظة الى محافظات الوطن وأبنائه ولابد أيضاً من الإشادة بجهود الأخ احمد طاهر الشيعاني المدير العام للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون الذي استطاع أيضاً بتفهمه وسرعة حركته أن يوفر الأجهزة المطلوبة في وقت قياسي وإذا كان من شكر خاص وتقدير فهو للأخ المهندس محمد السمان وفريقه على رأسهم الأخ المهندس عبدالله الشعبي فقد كانوا في تحد مع الزمن أن ليثبتوا فعلاً أنهم يحملون روحاً وطنية فمقارنة بما يصرف لهم من حوافز وتسهيلات لم يكن بمقدورهم إنجاز ما أنجزوه لو لم يكن في صدورهم ضمائر وطنية مخلصة.. وأرجو أن تكون هذه الإذاعة علامة خير ومحبة وأن تستطيع لعب الدور المطلوب منها من خلال القيادات الشابة التي ستتولى إدارتها كما أرجو أن تكون هذه الإذاعة هي أيضاً وجه المحافظة ورسالتها الى عموم الوطن بأكمله..

وفي الختام شكراً للأخ المحافظ وقيادات المحافظة والمجالس المحلي والأعيان وكل الشباب على حفاوتهم وتعاونهم لما فيه المصلحة العامة وكل عام والوطن وحجة بخير..

بدوره أكد الأخ/ محمد عبدالله الحرازي- محافظ حجة- أن فرصة الاحتفال الخطابي بهذه المناسبة كانت سانحة لتكريم نجوم الإنجاز.. وعلى رأسهم الأخ وزير الاعلام الذي كرمته قيادة المحافظة والمجلس المحلي بدرع المحافظة من الدرجة الأولى، اضافة الى الأخ/ أحمد طاهر الشيعاني- مدير عام المؤسسة والمهندس/ محمد السمان- رئيس القطاع الهندسي مشرف المشروع.. والخبير المحلي/عبدالله محسن الشعبي كبير المهندسين الاذاعيين، والذي له سجل حافل بالعطاءات والتضحيات في مجال عمله..

● المهندس القدير/ محمد السمان- رئيس القطاع الهندسي بالمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون- كان أكثر الأسماء حضوراً في أفواه المترقبين من أبناء حجة الذين اصبحوا يعرفونه كثيراً نظراً لاشرافه المباشر على العمل الهندسي وتنقلاته المتكررة بين جبال حجة بطاقمه وسياراتهم المهندسة الحكومية المجهزة بمعدات وهوائيات وأجهزة هندسية يلاحظها جميع المارة ذهاباً وإياباً..

● كنت أحد الذين استقلوا هذه السيارة الهندسية بالصدفة لاحظت أنها أشهر سيارة «صالون» في حجة هذه الأيام الكل يلتفت اليها ويعيرها اهتماماً لأنها«سيارة الإذاعة» حتى أن أحدهم وباللطرافة- يقود سيارته وسط السيارات التي تنتشر في أنحاء حجة- أوقف سيارته فجأة وظهر في حالة ذهول وإعجاب عند قمة جبل- لأننا مررنا باتجاهه.. فظل يرقب سيارتنا الهندسية- حتى غبنا عن ناظريه وهكذا يتكرر المشهد كلما مررنا بمواطنين.

● على الفور توجهت بالسؤال للمهندس محمد السمان: ما ميزة هذه السيارة ومعداتها الغريبة؟

- أجاب: إنها مجهزة لالتقاط كل ماتجده أمامها من موجات أثيرية- محلية أو خارجية- ونستخدمها لنكتشف ما إذا كان هناك إرسال غير قانوني أو تشويش من أي جهة.. وذلك حفاظاً على أنقى مستوى لموجاتنا ومنعاً لأي موجات محلية غير قانونية.

● ومن هنا بدأت أسئلتنا تتطاير ونحن عند قمة جبل كوكبان حجة في مبين حيث تربض محطة الإرسال الجديدة في أعلى قمم جبال حجة الشاهقة وبما يبعد عشرات الكيلومترات عن استوديو إذاعة حجة الذي يقبع في منخفض مركز مدينة حجة.

ولأن معاناة الوصول الى ذاك المرتفع المخيف، والتواصل مع الأستوديو في منخفض حجة، كانت مريرة لم يحتملها طاقمنا الزائر لذا كان لابد من مسابلة مهندس إذاعة حجة الاستاذ محمد السمان عن هذه المغامرة المتعددة المشاهد واللقطات والمتاعب والصعوبات.

● كيف تم البدء بتنفيذ خطة مشروع اذاعة حجة بناءً على توجيهات الرئيس؟!

- الحقيقة أنه تنفيذ لتوجيهات رئيس الجمهورية الى الأخ رئيس الوزراء ومنه الى الأخ وزير الاعلام بسرعة تنفيذ وإنجاز محطات اذاعية محلية في جميع محافظات الجمهورية فقد تم التوجيه من قبل الأخ وزير الاعلام الاستاذ/حسين ضيف الله العواضي وبدأنا بعمل المسح الميداني ثم أعددنا المواصفات للمحطة المطلوبة لمحافظة حجة وماجاورها ثم طلبنا عروض الأسعار من الشركات المصنعة بعد ذلك وصلت العروض وتم الاعتماد بضرورة استثنائية لبناء وتنفيذ محطتين في محافظتي حجة والمهرة وكان الوعد لبدء البث التجريبي مع بداية أعياد مايو للوحدة لوطنية والحمدلله أوفينا بوعدنا واشتغلت المحطة وغطت جميع مديريات محافظة حجة وأجزاء من محافظات عمران وصعدة والحديدة.

● ماهي الصعوبات والتحديات التي واجهتكم خصوصا من الجوانب الفنية؟

- العمل كان يتطلب الامكانيات ولكن لكفاءة مهندسينا تمكنا من توفير جميع المتطلبات الفنية محلياً وخاصة الأبراج التي تم تصنيعها محلياً وبدلاً من شراء «شلترات» حاويات للأجهزة تم بناء مايقوم بعملها في ظرف أقل من اسبوعين ثم طلبنا من إدارة الخطوط الجوية اليمنية في ألمانيا بإرسال المعدات من ألمانيا الى اليمن ومن خلال اسبوع واحد وصلت جميع المعدات وبدأنا التنفيذ والحمدلله توفقنا في هذه التجربة الأولى من نوعها وتم تدشين البث التجريبي يوم الخميس الثامن والعشرين من مايو وسيتم إن شاء الله تدشين البث التجريبي في إذاعة المهرة في مدينة الغيظة..

● هل ما ستنجزه المؤسسة سيكون بنفس الطريق؟

- لو لاحظت أن المشروع الذي تم لن يكلفنا الكثير ونتمنى أن يوضع حد للروتين الذي يخسرنا الكثير وتذهب الأموال هدراً للعملاء والى وكلاء الشركات فالأفضل هو تنفيذ المشاريع مباشرة من خلال المؤسسة وكوادرها الوطنية الكفؤة.

● كلمة أخيرة تحبون توجيهها؟

- أولاً أشكر الأخ حسين ضيف الله العواضي - وزير الاعلام على تشجيعه لنا ودعمه لنا في تنفيذ المشروع وكذلك أشكر الأخ أحمد طاهر الشيعاني الذي كان له الدور المتميز في تذليل الصعوبات في هذا العمل الذي لاحظ الجميع كيف تم تنفيذه بطريقة ممتازة خاصة في موقع محطة الارسالات وكذا الاستديو الذي بذل فيه العاملون جهوداً لتجهيزه في المركز الاعلامي بحجة وكل ذلك في سرعة قياسية ولدينا طموح في الأشهر القادمة في عمل محطات مماثلة في بقية المحافظات.

وكما أكدت لك سيتم إن شاء الله في الاسبوع القادم تنفيذ البث التجريبي لإذاعة المهرة تنفيذاً لوعد الأخ رئيس الجمهورية والقيادة السياسية بتنفيذ المحطتين خلال شهر تقريباً.

● الكثيرون عبروا عن ارتياحهم البالغ من انجاز المشروع في فترة زمنية قصيرة غير متوقعة.. وفي هذه التناولة بعض الآراء لمن عايش الفرحة..

● خالد السودي- مدير عام مكتب الوزير سابقاً- مدير المركز الاعلامي بالقاهرة- والذي كان بصحبة الوزير- أفاد أن فخامة رئيس الجمهورية الأخ/علي عبدالله صالح حفظه الله أصدر توجيهاته قبل شهور قليلة بتعميم مشروع« الاذاعات المحلية» في أسرع وقت لكل محافظة إذاعة- أسوة بإذاعة المكلا وإذاعة الحديدة وإذاعة تعز وإذاعة سيئون.. ومنذ ذلك التوجيه كان يشعر الأخ حسين ضيف الله العواضي وزير الاعلام أنه أمام تحد صعب ولم يهدأ له بال خاصة أن امكانيات التنفيذ غير مشجعة، مالياً وإدارياً وبشرياً وفنياً.. وازداد التحدي صعوبة عندما بدأت اتصالات محافظي المحافظات.. كل يريد الاسراع في انجاز اذاعة لمحافظته.

● لكن بالتنسيق مع مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون الأخ/احمد طاهر الشيعاني- ورئيس القطاع الهندسي محمد السمان، للبدء بمحافظة حجة كانت الأمور تسير على مايرام.. متجاوزين الصعوبات والعراقيل والمعوقات.. وكان الطاقم الهندسي برئاسة الاستاذ محمد السمان يعمل ٢٤ ساعة للإسراع في الإنجاز بإشراف يومي مباشر من الأخ الوزير... وكان تعاون الأخ محافظ حجة خير معين لتذليل الصعوبات..

وقد لاحظ أبناء حجة تواجد الأخ وزير الاعلام أكثر من مرة والتنقل بين سلسلة جبال حجة الوعرة للاطمئنان على المشروع وسرعة انجازه.

● فؤاد الحرازي:

- البعض كانوا يعتقدون أن توجيهات رئيس الجمهورية بإنشاء إذاعة لكل محافظة- أمر سهل، وأنه يجب أن يتم دفعة واحدة.. غير أن الصورة بدأت تتكشف وتكشف صعوباتها بمجرد أن بدأت الوزارة والمؤسسة والقطاع الهندسي بتجهيز إذاعة حجة.. كان الأمر يزداد صعوبة بسبب شحة الامكانيات وشحة الكوادر المتخصصة هندسياً وإذاعياً..

إذ ليس من السهل أن تنقل كوادر اذاعة صنعاء أو إذاعة الشباب مثلاً الى حجة ليؤسسوا اذاعة محلية في حجة.. بل لابد من تنظيم الأمور وتنسيق الجهود بحيث لا تتأثر اذاعة صنعاء من غياب كوادرها..

كما أن المتطلبات المالية والادارية «لإنشاء اذاعة محلية» لايمكنها أن تتكيف مع الضوابط الروتينية والقيود القانونية.. فأنت أمام تحد صعب لتنفيذ توجيهات فخامة الرئيس في أسرع وقت. وهذا ما استطاع الوزير العواضي ومدير عام المؤسسة الاستاذ الشيعاني أن يتجاوزوه ويتخلصوا من قيوده لتقديم كافة التسهيلات الممكنة أمام الطاقم الهندسي والاذاعي...

ولهذا عمل الجميع على مدى ٢٤ساعة خلال الشهرين الماضيين لانجاز اذاعة حجة- رغم الصعوبات والظروف التضاريسية والمناخية لمحافظة حجة- المعروفة بسلسلة جبالها الشاهقة وكثرة جيوبها المنخفضة وتباعد مناطقها وشدة البروق والرعود فيها ووعورة طرقها..

لكن بحمدالله تم التغلب على كل هذه الصعوبات بفضل التكاتف والحماس بين الوزير ومدير عام المؤسسة ورئيس القطاع الهندسي ومحافظ المحافظة وكافة طواقمنا الهندسية.. وألف مبروك لأبناء حجة..

● نضال أحمد زايد- جامعي: هذا حلم كبير طالما راود شباب حجة وكل أبنائها.. لكنه لم يكن ليتحقق بسبب ظروف محافظة حجة وصعوبة تضاريسها وقلة الوعي... فهي ليست مثل صنعاء أو عدن أو حضرموت في نسبة الوعي وتوفر التنمية المتكاملة و الظروف المدنية.. لذلك كانت الاذاعة مجرد حلم..

غير أنه تحقق والحمدلله بفضل توجيهات رئيس الجمهورية وإشراف متواصل من وزير الاعلام الاخ حسين العواضي والطاقم الهندسي.. وهو مالم نكن نتوقعه لمحافظتنا..

لأن هناك محافظات كثيرة سبقناها بهذه الإذاعة.. ونتمنى أن تكون اذاعة متنوعة في أهدافها ومضامينها وفنونها وقوالبها.. بمايلبي شغف الجمهور لها ويشجع على متابعتها يومياً.. وهي مطالبة بأن تكون معبرة عنا وقادرة على المنافسة.. حتى لانسمع غيرها.. مالم فالدنيا مليئة بالاذاعات والقنوات والصحف.. ولن نتحسر على فشلها لاسمح الله اذا لم تعرف مانريد.

حسب نتائج استطلاع للرأي

الصحفيون الأمريكيون قلقون إزاء مهنتهم

كشف الاستطلاع الذي أجراه مركز" بيز الأمريكي" للأبحاث المتعلقة بالرأي حول الضغوط الاقتصادية التي تمارس في حق الصحافيين أن(٥١٪) من الصحافيين العاملين في وسائل الإعلام الوطنية(و(٤٦٪) في وسائل إعلام محلية يرون أن مهنتهم تسير في الاتجاه الخاطئ نتيجة الضغوط الاقتصادية.

وأضاف أن(٦٦٪) من الصحافيين في صحف وطنية يتأثرون بالضغوط العالية على جهة عملهم مما يؤثر على جودة تغطية الأحداث ،مقابل(٤١٪) من الصحافيين عبروا عن رأي مماثل في عام ١٩٩٥م... وفي دراسة إحدى أجريت عام ٢٠٠٠م حول وضع وسائل الإعلام اوضح خبراء مركز(بيو) أن (٤٪) من الوظائف في الصحافة المكتوبة الغيت خلال عامي ٢٠٠٠م و٢٠٠٤م و(٥٧٪) من الوظائف في الإذاعات خلال الفترة(١٩٩٤م-٢٠٠١م).

من ناحية ثانية رأى(٥٥٪) من الصحافيين بوسائل الإعلام الوطنية أن الصحافة لم تنتقد بشكل كاف سياسة الرئيس جورج بوش..

بينما قال(٣٥٪) أن الصحافة كانت عادلة مع بوش في حين أكد(٨٪) أنها تجاوزت حدود النقد البناء حياله.. وعلى صعيد صحافيي الإعلام المحلي رأى(٣٧٪) منهم أن وسائل الإعلام لم تنتقد بشكل كاف الرئيس الأمريكي وأوضحت نتائج الاستطلاع أن(٥٤٪) من الصحافيين العاملين في وسائل إعلام وطنية يعتبرون أنفسهم معتدلين سياسياً بينما أكد(٣٤٪) أنهم يساريون أو لبراليون وهي زيادة بنسبة(٢٢٪) عن عام ١٩٩٥م.. وقال (٧٪) فقط من الصحافيين أنهم محافظون واعتبر(٣٣٪) من الأمريكيين أنفسهم كذلك.

قناة الديار «بث تجريبي»

بدأت قناة الديار العراقية بثها التجريبي عبر القمر الصناعي" نايل سات" حيث تقوم بعرض مناظر للميادين العامة والمزارع وحقول القمح والأنهار وأشجار النخيل التي تحكي قصة شعب وأمة وحضارة تعاقب عليها المحتلون والطامعون بدءاً بالمغول والتتار وانتهاء بالغزو الانجلو أمريكي وتتعين القناة بعرض فقرات غنائية تتضمن نماذج من الفلكلور الشعبي العراقي والأغاني الوطنية والحماسية التي تتضمن دعوة للطيور المهاجرة للعودة إلى عشها الأصلي للإسهام في بناء عراق المستقبل.

انشاء أول اكاديمية عربية لهندسة الاعلام

□ ذكر المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس مجلس ادارة مدينة الانتاج الاعلامي بمصر أن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وافق على انشاء أول اكاديمية عربية لهندسة الاعلام داخل المدينة ، واضاف في تصريح لصحيفة الاهرام المصرية نشر مؤخرا أن الاكاديمية سوف تعنى بتخرج مهندسين متخصصين في مجال الهندسة الاعلامية بكل فروعها على مدى خمس سنوات دراسية تمنح (البكالوريوس) هذا ومن المقرر الانتهاء من انشاء الاكاديمية وبدء الدراسة بها في مطلع العام القادم.

اعلان تلفزيوني يظهر تمثال الحرية مغطى بكفن أسود

بدأت جماعة الضغط الليبرالية الامريكية ببث اعلان تلفزيوني يهدف إلى انتقاد سياسة وزير الدفاع الامريكي فيما يتعلق بالانتهاكات اللا انسانية التي ارتكبها الجنود الامريكيون بحق الأسرى العراقيين في سجن ابو غريب ، حيث يظهر تمثال الحرية في الاعلان وهو مغطى بكفن اسود قبل أن تظهر صورة لوزير الدفاع الامريكي رامسفيلد مع صوت يوجه سؤالا للرئيس الامريكي بوش عن سبب عدم اقالة رامسفيلد.

في بريطانيا.. «عمليات جراحية حية» لإرضاء فضول المشاهد

آثارت إحدى قنوات التلفزيون البريطانية الكثير من الجدل عندما قامت ببث برنامج يحمل اسم(جنني) عرضت خلاله عملية إجهاض من البداية وحتى النهاية.

مما أثار الدهشة لعرض مثل تلك البرامج التي كانت القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني سباقة في ذلك عندما عرضت لأول مرة في العام المنصرم عملية تشريح جثة على أكثر من مليون شاهد مما دفع العديد من القنوات التلفزيونية البريطانية الأخرى للدخول في هذا المجال بعدما لاقى رواجاً كبيراً... حيث عرضت قناة الشباب عملية جراحية دامت ثلاث ساعات تم خلالها استئصال ثدي، ما أعلنت محطة تلفزيونية أخرى عن نيتها عرض بث حي لعملية ولادة قيصرية تحمل عنوان(العملية الحية) ويأتي هذا البرنامج(الترفيهي) في إطار استعراض التقدم الكبير الذي تحقق في حقل الجراحة خلال القرن الماضي وفي نفس الوقت أعطت الجمعية الطبية البريطانية موافقة حذرة لهذا التوجه الإعلامي الجديد الذي اعتبرته مفيداً في زيادة المعرفة الطبية والقضاء على بعض المخاوف من الجراحة.

ومن خلال الدراسات والبحوث التي شملت أعداداً كبيرة من مشاهدي تلك البرامج ،تبين أن الرجال لا يستطيعون مشاهدتها بعكس النساء اللواتي يفكرن بالنتائج التي تتجاوز مظهر الدم.. الأمر الذي دفع القائمين على المحطات التلفزيونية لاستصدار قرار ينص على تحذير المشاهدين قبل عرض العمليات الجراحية بهدف إبعاد الأطفال عن الشاشة الصغيرة أو اختيار قنوات أخرى.

يجمعها/خالد النواري

Mon 17 May 2004 .. 28/ 3/1425 - No ، (14432)